



دليل الضغط والمناصرة لقضية الإعاقة مفاهيم وتطبيقات

مشروع

"تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المطالبة بحقوقهم واستحقاقاتهم"

2014

تم انجاز هذا الدليل ضمن مشروع «تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المطالبة بحقوقهم واستحقاقاتهم» وهو مشروع ينفذه مركز دراسات التنمية – جامعة بيرزيت بالشراكة مع مؤسسة العون الطبي للفلسطينيين (MAP) ويتمويل وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID)

In partnership with Medical Aid for Palestinians (MAP) Funded by UKAID through the Department for International Development (DFID)



Changing Lives, Delivering Results.



Medical Aid for Palestinians works for the health and dignity of Palestinians living under occupation and as refugees.

للاتصال بنا

جامعة بيرزيت ، مبنى سعيد خوري لدراسات التنمية ، الطابق الثاني

تلفون +970 2 2982021

فاكس +970 2 2982160

ص.ب. 14 ، بيرزيت

مكتب غزة:

شارع الجلاء برج السلام وبن حرم

الطابق السادس،

تلفاكس + 970 08 2838884

البريد الإلكتروني: cds@birzeit.edu

الصفحة الإلكترونية: <http://home.birzeit.edu/cds>

نبذة عن مركز دراسات التنمية

تأسس المركز في عام 1997 كبرنامج بحثي متخصص في الدراسات التنموية. يهدف المركز الى تعميق مفاهيم التنمية وربطها بسياقها العملي من خلال تقديم أطر نظرية ومفاهيمية تتحرى واقع التنمية في فلسطين. وهذا يشمل دراسة التفاعلات بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للتنمية. فضلا عن دراسة بنى السلطة والسيطرة القائمة التي تحول دون تحقيق وتنمية مستدامة ارتباطا بالسياق الذي يفرضه الاحتلال عليها. فمنذ الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1967 فرضت قيود مشددة على حق المجتمع الفلسطيني بالتنمية. يرى مركز دراسات التنمية أن الأكثر تعبيراً عن التنمية في فلسطين هي استراتيجيات الصمود والبقاء، وإنتاج بدائل محلية لبنى القوى المهيمنة وبالإضافة الى ذلك فإن المركز يسعى الى توفير إطار مؤسساتي يمكن من خلاله النظر في جميع القضايا ذات الصلة بالتنمية وبحثها ومناقشتها وذلك بهدف توفير التوجيه والمساعدة العلمية لصناع القرار.

يحاول مركز دراسات التنمية من خلال جمعه بين الابحاث الاكاديمية والنشاطات المجتمعية أن يعزز الربط المحكم بين النظرية والممارسة التنموية اذ تشمل أنشطته في هذا المجال الندوات وورش العمل، والمسوح الميدانية والدراسات التقييمية، وتقييم الاحتياجات. فمن ناحية يعمل المركز على عدد من المشاريع البحثية في شتى المجالات التنموية بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات محلية ودولية. ومن ناحية أخرى ينفذ المركز عدداً آخر من المشاريع المجتمعية التي تهدف الى تمكين الفئات المهمشة ودمجها في عملية التنمية.

فهرس المحتويات

- 5.....مقدمة.
- 5.....لمحة عن واقع الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينيين.
- 6.....1. ماذا نعني بالضغط والمناصرة؟
- 7.....2. ما الفرق بين الضغط والمناصرة؟
- 7.....3. أسباب خوض حملات ضغط ومناصرة.
- 8.....4. أنواع حملات المناصرة.
- 10.....5. موارد حملات الضغط والمناصرة.
- 10.....6. معيقات تنفيذ حملات الضغط والمناصرة:.
- 11.....7. خطوات عملية الضغط والمناصرة.
- 14.....8. عناصر الرسالة.
- 16.....9. مراجعة خطة المناصرة.
- 16.....10. مبادئ عامة للتواصل من أجل المناصرة.
- 17.....تجارب حملات ضغط ومناصرة.
- 22.....نصائح وإرشادات لحملات مناصرة.

مقدمة

يستهدف دليل الضغط والمناصرة الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص من غير ذوي الإعاقة بالإضافة إلى مؤسسات الإعاقة ومؤسسات المجتمع المدني. يهدف الدليل بشكل رئيسي إلى رفع وعي المجتمع بأهمية الضغط والمناصرة كما أنه يهدف أيضاً إلى التعرف على مفهوم الضغط والمناصرة والتعرف على خطوات تنفيذ وتقييم حملات الضغط والمناصرة ذات الصلة بالإعاقة.

لمحة عن واقع الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينيين

يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينيون الكثير من المعوقات والحوجز التي تحول دون وصولهم إلى كافة خدمات ومرافق المجتمع ويعود ذلك إلى نظرة المجتمع السلبية اتجاه الأشخاص ذوي الإعاقة بالإضافة إلى عدم موائمة الأماكن العامة للأشخاص ذوي الإعاقة على اختلاف نوع ودرجة الإعاقة التي لديهم. تعاني شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين بشكل عام من تمييز على أساس الإعاقة فالتمييز مضاعف عند الحديث عن النساء ذوات الإعاقة فهن يواجهن تمييز على أساس النوع الاجتماعي وآخر على أساس الإعاقة. ففي هذا السياق قامت العديد من مؤسسات الإعاقة والمؤسسات المناصرة ببعض الدراسات التي تعكس واقع الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أن جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني أبرز واقع الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مسح الإعاقة الذي تم إعداده عام 2011. وفيما يلي بعض النتائج: بلغت نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين حوالي 7% وهي النسبة ذاتها في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ووفقاً للتعريف الضيق، فقد بلغت هذه النسبة في الأراضي الفلسطينية 2.7% الضفة الغربية و 2.4% في قطاع غزة. وبلغت 2.9% بين الذكور مقابل 2.5% بين الإناث. ومن خلال هذه النسبة تبين أن الإعاقة الحركية هي أكبر فئات الإعاقة في فلسطين وأن أعلى نسبة للإعاقة سجلت في محافظة جنين. إن نسبة 76% من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة فأكثر يواجهون بعض الصعوبة أو صعوبة كبيرة في الوصول أثناء تأدية أنشطة محددة في المباني العامة.

ففي ظل هذا الواقع، عمد الأشخاص ذوي الإعاقة إلى خوض الكثير من حملات الضغط والمناصرة التي هدفت إلى تحسين واقعهم ومعالجة التمييز الذي يواجهونه على أساس الإعاقة، مع العلم أن الأشخاص ذوي الإعاقة لا زالوا يخوضون حملات ضغط ومناصرة من أجل الوصول إلى كافة مرافق المجتمع والحصول على كافة خدماته إلى جانب التمتع بحقوقهم الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين. فكانت مبادرة تأسيس نقابة تطالب بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي الأولى من نوعها على مستوى الوطن

وعلى مستوى قضية الإعاقة، فالمثال التالي يعكس كيف وصل الأشخاص ذوي الإعاقة إلى حقهم في تأسيس نقابة تدافع عن حقوقهم، حيث رأت مجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة أن ليس للإعاقة جسم رسمي في فلسطين، فهي ليست على سلم أولويات صناع القرار وواضعي السياسات بل إن قضية الإعاقة ليست على هامش أولوياتهم. فقرر أصحاب هذه القضية القيام بسلسلة حملات ضغط ومناصرة تستهدف الحكومة بمختلف وزاراتها وصناع القرار مثل أعضاء المجلس التشريعي، ففي عام 1991 قامت تلك المجموعة بتأسيس نقابة تطالب بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تحقيق العدالة والتمتع بكافة حقوقهم على قدم المساواة مع الآخرين. وقد أطلق على هذه النقابة الاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة، وعلى مر السنين تم إنشاء 16 فرعا ومكتباً للاتحاد في كافة محافظات الوطن كنتيجة للمناصرة مع الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم وذويهم وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي. وقد استمرت هذه المجموعة بخوض سلسلة أخرى من حملات الضغط والمناصرة إلى أن تم إصدار قانون الإعاقة رقم 4 لعام 1999.

1. ماذا نعني بالضغط والمناصرة؟

هي مجموعة من الأنشطة المخطط لها والهادفة إلى التأثير على صناع القرار وأصحاب النفوذ من أجل تغيير السياسات القائمة لصالح فئة مهمشة تناصر من أجل قضية معينة. فعلى سبيل المثال؛

في عام 2010 قامت مجموعة من أهالي الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في الضفة الغربية بتأسيس شبكة «أصوات» من أجل المناصرة بحقوق أبنائهم وتهدف هذه الشبكة إلى تمكينهم من المطالبة بحقوق أبنائهم واستحقاقاتهم، وقد أخذت الشبكة على عاتقها حمل مسؤولية تأدية رسالة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية تلك الفئة الأكثر تهميشاً وإهمالاً بين فئات الأشخاص ذوي الإعاقة.

- القيام بمجموعة من الفعاليات من أجل خدمة ودعم قضية معينة، يكون فيها الفرد أو المجموعة بحاجة لدعم في هذه القضية أو التأثير على الآخرين من أجل أن يدعموها أو محاولة التغيير في التشريعات المتعلقة بها.
- بناء قضية مقنعة وحملها إلى جهات قادرة على التأثير وصياغة أو تغيير السياسات في عملية صنع القرار.
- عملية تغيير اجتماعي تؤثر في الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية وفي مراكز القوة وهي عملية تدعم المجتمع المدني وتفتح آفاق ديمقراطية.

وتشترك كل تعريفات المناصرة بأن هدف المناصرة الأساسي هو إحداث تغيير على قضية معينة من أجل تحسين واقع أصحابها.

2. ما الفرق بين الضغط والمناصرة؟

أن لدى بعض الناس فكرة غير واضحة حول مفهومي الضغط والمناصرة فهم يعتقدون أن الضغط هو المناصرة والمناصرة هي الضغط. بينما هما مفهومان تربطهما صلة وثيقة فالضغط جزء من المناصرة وهو نشاط يسعى فيه أصحاب القضية والخبراء فيها إلى التأثير على صناع القرار اتجاه تحقيق هدف خاص من أهداف المناصرة ومن الممكن أن يحقق الضغط هدف أو أكثر من أهداف المناصرة الخاصة. من يقوم بالضغط هم فئة قليلة من أصحاب القضية ولهذه الفئة صلاحية تمثيل أصحاب القضية أمام صانعي القرار مثلاً قام رئيس الاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية برفقة عدد من أعضاء الهيئة الإدارية بعقد لقاء مع وزير التربية والتعليم حول تطبيق حق الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في الالتحاق في مدارس الحكومة. يهدف الضغط غالباً إلى رفع وعي المجتمع حول قضية معينة.

الحشد هو عبارة عن نشاط جماهيري يهدف إلى تحفيز الناس من أجل أن ينظموا فعالية لإحداث تغيير لصالح القضية (مثال: مظاهرة تطالب بتطبيق قانون ما)

3. أسباب خوض حملات ضغط ومناصرة

إحدى وسائل إحداث تغيير على أي قضية هي حملات الضغط والمناصرة، وقد نجحت تلك الوسيلة في إحداث نقلة نوعية لصالح القضايا التي تمت المناصرة من أجلها. علينا معرفة أن التغيير ممكن ولكن يحتاج إلى وقت طويل للوصول إلى الهدف الذي نناصر من أجله كما أنه يحتاج إلى جهود كبيرة من أجل تحقيق العدالة لقضية الإعاقة على سبيل المثال، تكسب تجارب الضغط والمناصرة المتكررة أصحاب القضية المهارات الخاصة للتواصل مع المؤسسات وتعرفهم على السياسات السائدة في مجتمع المؤسسات، وذلك عبر التواصل واكتساب الخبرة في التفاعل مع مجتمع المؤسسات المحلي ففي سياق تجربة الاتحاد العام الفلسطيني للأشخاص ذوي الإعاقة، حققت المناصرة نجاح كبير على مستوى تحقيق اعتراف رسمي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الأساسية عبر إقرار القانون الفلسطيني للأشخاص ذوي الإعاقة. فإن خوض حملات الضغط والمناصرة ممكن أن يكون لأجل:

- إحداث تغيير ايجابي على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين هم إحدى الفئات المهمشة والمتأثرة من القرارات والسياسات الموضوعية.

- توعية المجتمع أفراداً ومؤسسات بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- بناء شراكات وتحالفات مع مؤسسات ومنظمات ممكن أن يكون بينها مشاريع وخطط مناصرة مستقبلية.
- خوض تجارب ناجحة في مجال المناصرة يُكسب المؤسسة والأفراد خبرات ومهارات تجعلهم ينفذون خطط مناصرة على مستوى عالٍ من المهنية.
- خلق توجهات ايجابية لدى المجتمع أفراداً ومؤسسات حول تبني النهج الحقوقي للإعاقة.
- مراقبة آلية اتخاذ القرار ووضع السياسات في الدولة أثناء خوض سلسلة حملات ضغط ومناصرة مستمرة.

4. أنواع حملات المناصرة

لحملات المناصرة أنواع عدة وتقسم هذه الأنواع حسب أسس مختلفة إلى:

(1) حملات ضغط ومناصرة جغرافية: تعني تلك الحملات التي تنفذ مناطقياً سواء كان على مستوى القرية، المقاطعة، المدينة، الدولة، الإقليم أو يمكن تنفيذ تلك الحملات على مستوى عالمي.

(2) حملات الضغط والمناصرة الموسمية: هي تلك الحملات التي يتم خوضها بسبب حدث معين وتنتهي عقب انتهاء هذا الحدث وتكون محددة بزمان، مثلاً في يوم الإعاقة العالمي نظمت مجموعة من مؤسسات الإعاقة سلسلة فعاليات في يوم 3 ديسمبر من كل عام طوال الشهر. هذا النوع من الحملات يكون ذا تأثير أقل من الحملات الواسعة وطويلة الأمد.

(3) حملات مناصرة حسب القضية: هناك نوع من حملات الضغط والمناصرة يدافع عن قضية معينة او قد تكون حملة الضغط والمناصرة تغطي قضايا فرعية تحت إطار قضية كبرى، على سبيل المثال المناصرة في قضية موائمة الأماكن العامة للأشخاص ذوي الإعاقة قد تحقق نجاح أكبر من أن تكون حملة تناصر الإعاقة بشكل عام.

يمكن تصنيف حملات الضغط والمناصرة حسب من يقوم بها وطريقة القيام بها على النحو التالي:

- حملات ضغط ومناصرة تقوم بها الفئات المرتبطة بالقضية بشكل مباشر: إن من أنجح أنواع حملات الضغط والمناصرة هي حملات الضغط والمناصرة التي تقوم بها الفئات المهتمشة لأنها صاحبة القضية وهي الأدرى بكيفية تحديد احتياجاتها وتحديد

الهدف الذي تصبو إليه. يشترك في تنفيذ هذا النوع من الحملات الأشخاص ذوي الإعاقة كفئة مهمشة ومؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة كطرف شريك في التخطيط والتنفيذ وهي تمثل حلقة الوصل بين الأشخاص ذوي الإعاقة والقطاعين العام والخاص. يهدف هذا النوع من الحملات إلى تمكين الأشخاص من الفئات المهمشة مثل الأشخاص ذوي الإعاقة من المطالبة بحقوقهم واستحقاقاتهم من جهة ومطالبة صناع القرار وواضعي السياسات بتغيير تلك السياسات والقرارات لتناسب ومطالب الأشخاص ذوي الإعاقة من جهة أخرى.

- حملات ضغط ومناصرة تقوم بها الدولة: إن بعض الدول تحترم حقوق المواطن أكثر من غيرها فكلما كانت الدولة تعطي المواطن الحرية كلما كانت فرصة المواطن في خوض حملات ضغط ومناصرة أكبر. بينما في دولة لا تحترم حرية المواطن نرى القليل من حملات الضغط والمناصرة لدى مواطنيها. فالدولة التي تعطي مواطنيها حرية التعبير نجد أن لديهم تجارب غنية وناجحة في هذا المجال ويكون لهم الفرصة في توظيف إبداعاتهم في خوض حملات ضغط ومناصرة أكثر.
- حملات ضغط ومناصرة مشتركة تقوم بها مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة: وهي عبارة عن مجموعة من الفعاليات المنظمة والتي ينفذها أطراف عدة مثل الاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة وملتقى البصيرة والاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية يشتركون في تنفيذ حملات ضغط ومناصرة ويجمعوا على هدف لهذه الحملة، بالتالي من المتوقع أن تتجح هذه الحملة لأنها متعددة الأطراف ويتبادل الجميع الخبرات والتجارب في المجال.
- حملات ضغط مناصرة فردية: تلك الحملات التي يخططها وينفذها فرد واحد. من المأخذ على هذا النوع من الحملات أنه من المتوقع أن يحدث تغيير بسيط على القضية ولكن لن يحدث تغيير ايجابي على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة.
- حملات ضغط ومناصرة عن طريق الفن: تتم هذه الحملات عن طريق توظيف الطاقات الإبداعية الكامنة في الأشخاص والمؤسسات الذين ينفذون الحملة اما ان تكون عن طريق الرسم كالرسم على الجدران او سكينتش مسرحي يعبر عن القضية. يكون تأثير هذا النوع من الحملات على مستوى عالي وينتج عن هذا التأثير تغيير إيجابي على حياة الفئة صاحبة القضية.
- المناصرة عن طريق الانترنت: مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والمدونات وتويتر فكر بعض الأشخاص ذوي الإعاقة باستثمار هذه الوسائل كوسائل للضغط والمناصرة.
- حملات ضغط ومناصرة متعددة الأطراف: يقصد بهذا النوع من الحملات هو

قيام مؤسستين أو أكثر بالاشتراك في تنظيم وتنفيذ خطط مناصرة ذات هدف واحد كما وتشترك في توزيع المهام. يتميز هذا النوع من الحملات بأنه يخفف العبء عن كل شريك ويحتاج تنفيذ نشاطات حملة الضغط والمناصرة إلى وقت وجهد أقل.

5. موارد حملات الضغط والمناصرة

يعتبر التخطيط لأي عمل أو تنفيذه عملية استراتيجية تحتاج إلى الكثير من الموارد المتنوعة فالقيام بحملات ضغط ومناصرة كسائر الأعمال التي تستهلك موارد مختلفة أثناء تنفيذها.

كيف يمكن تعريف المورد؟ وما هي أنواع الموارد؟

المورد هو كل ما يلبي حاجات الناس أو هي المصادر التي نستخدمها في عملية المناصرة والتي من شأنها تسهيل تنفيذ حملات الضغط والمناصرة، فالموارد في إطار الضغط والمناصرة نوعان:

- الأول: الموارد المادية وهي مصادر التمويل التي نحصل عليها لتنفيذ حملات الضغط والمناصرة.
- الثاني: الموارد البشرية وهي القوى البشرية التي يمكن توظيف طاقاتها في تنظيم وتنفيذ حملة الضغط والمناصرة مثل الخبراء في مجال الإعاقة الأشخاص ذوي الإعاقة موظفي مؤسسات الإعاقة والتأهيل والإعلاميين بالإضافة إلى صناع القرار.

6. معوقات تنفيذ حملات الضغط والمناصرة:

ارتباطاً بواقع الأشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين فإن تنفيذ أي عملية ضغط ومناصرة في مجال الإعاقة يواجه التحديات التالية:

1. تحديات بيئية: تلك التحديات المرتبطة بمواءمة الأماكن العامة والخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة. يمكن القول بأن الكثير من مؤسسات القطاع العام أو القطاع الخاص غير موائمة للأشخاص ذوي الإعاقة، أي أنه لا يستطيع الأشخاص ذوي الإعاقة الاستفادة من خدمات ومرافق تلك المؤسسات. يمثل عدم موائمة الأماكن العامة عائقاً يحول دون وصول الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يناصرون من أجل قضية إلى صناع القرار أو المسؤولين في مؤسسات القطاعين العام والخاص. فعلى سبيل المثال: عدم مواءمة مبنى مدرسة حكومية للطلبة من ذوي الإعاقة وبالتالي تحول عدم مواءمة مباني ومرافق المدرسة دون وصول الطلبة ذوي الإعاقة

- إلى مرافقتها والاندماج في التعليم العام كسائر الطلبة من غير ذوي الإعاقة.
- 2.** المعوقات الاتجاهاتية: هذا النوع من المعوقات مرتبط بتوجهات المجتمع حيال قضية الإعاقة، وتمثل توجهات المجتمع في النظرة السلبية للأشخاص ذوي الإعاقة تلك النظرة التي تتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم حالات طبية بحاجة إلى علاج أو فقراء يستحقون من ينفق عليهم ويرعى شؤونهم. فني هذا قد تعمل حملات الضغط والمناصرة على تغيير توجهات المجتمع من توجهات خيرية وطبية إلى توجهات حقوقية ناهيك
- 3.** ممارسات الاحتلال الاسرائيلي: وتتمثل في الانتهاك المستمر لحقوق المجتمع الفلسطيني بشكل عام والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص.
- 4.** غياب ثقافة سيادة القانون: مما يؤثر سلباً على متابعة الانتهاكات التي تحدث لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومعاقبة من يقومون بها خاصة في ظل ضعف جهاز القضاء، بالتالي أصبح من الضروري أن يقوم الأشخاص ذوي الإعاقة بحملات ضغط ومناصرة مستقلة تهدف إلى القضاء على مشكلة انتهاك حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الفلسطيني.

7. خطوات عملية الضغط والمناصرة

عند القيام بعملية الضغط والمناصرة علينا اتباع الخطوات التالية بالتسلسل:

- 1.** تحديد المشكلة: قبل التخطيط لأي عملية ضغط ومناصرة علينا أولاً أن نسأل أنفسنا ما المشكلة؟ تعرف المشكلة على أنها: قضية يتفق مجموعة من الأفراد والمؤسسات على أنها بحاجة إلى إعادة النظر في السياسات والقوانين والبرامج المتعلقة بتلك القضية من قبل واضعي التشريعات والسياسات والقوانين والبرامج، فهم مستعدون لدعم تلك القضية من أجل إحداث تغيير لصالحها.
- 2.** تحديد الهدف: يقصد بتحديد الهدف إيجاد هدف للمناصرة من خلال النظر إلى المشكلة واقتراح حلول للخروج بمطلب واضح لأصحاب القضية وللمنظمات والأفراد الذين تتم المناصرة معهم يجب أن يكون الهدف واضحاً وبفترة زمنية محددة ليسهل فهمه على جمهورنا في المناصرة، ولا تنسى أن الهدف يجب أن يكون قابل للتحقق. إذا قمنا بمراعاة أسس اختيار الهدف نكون قد أتممنا الخطوات الأولى لعملية المناصرة بنجاح.

أمثلة على بعض الأهداف التي يمكن تضمينها في خطة المناصرة:

- خلق توجهات إيجابية لدى أفراد المجتمع وصناع القرار تجاه قضية الإعاقة.
- التأثير إيجابياً على صناع القرار من أجل إحقاق حق الأشخاص ذوي الإعاقة السميعة في الاندماج في المدارس الحكومية.
- إحداث تغيير في السياسات والقوانين غير المنصفة لقضية معينة.
- إيجاد حل عادل لقضية يواجه أصحابها الكثير من المعوقات والحواجز بسببها.
- الدفاع عن قضية أو حق.

3. جمع المعلومات والبيانات: إحدى خطوات عملية الضغط والمناصرة هي جمع المعلومات والبيانات وهي البحث عن مصادر ووثائق وإحصائيات ذات علاقة بموضوع القضية التي تناصر من أجلها، أما أن يتم الحصول عليها من كتب ومراجع أو من مصادر الكترونية مثل الإنترنت (المدونات والمنتديات والمواقع الالكترونية). فهي بمثابة دليل قوي وداعم للقضية أمام الجمهور الذي تناصر معه. ومن المهم أن تكون هذه الوثائق متنوعة المصادر وذات علاقة بالقضية.

وسائل جمع المعلومات والبيانات

- 1. المقابلة:** هي إحدى وسائل جمع المعلومات والبيانات يتم فيها مقابلة شخص قد يكون شخص متأثر بالقرارات قد يكون صانع قرار أو أحد الأطراف ذات العلاقة بالقضية.
- 2. استمارة أو استبيان:** عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة وتعطى لمن تناصر معهم أو للأشخاص ذوي الإعاقة كطرف متأثر من القرارات المتخذة والسياسات الموضوعية.
- 3. المجموعات المركزة:** هي عبارة عن مجموعة من الأفراد سواء كانوا من الأشخاص ذوي الإعاقة أو من نريد أن نأخذ منهم معلومات مدتها ساعتين كحد أقصى يتناقش فيها الحضور بأمور تخص القضية.
- 4. الصحف اليومية أو الأسبوعية:** بالإمكان متابعتها والاستفادة من المواضيع التي تكتب فيها.
- 5. مراجعة الأدبيات السابقة:** الأدبيات السابقة هي تلك الإحصاءات والأدلة والدراسات والمنشورات المتعلقة في هذا مجال الإعاقة مثلا تقوم بقراءتها واختيار منها ما يثري رسالتنا.
- 6. الاستشارات:** هي تلك النصائح ذات العلاقة بموضوع المناصرة والتي نأخذها من أشخاص ذوي خبرة في مجال الإعاقة سواء كانوا أشخاص ذوي إعاقة أو

أشخاص من غير ذوي الإعاقة لديهم خبرة في المجال أو ممكن أن نستفيد من تجارب أشخاص أو مؤسسات خاضوا حملات ضغط ومانصرة مماثلة لتلك التي ننوي خوضها.

4. الجمهور المستهدف: ان أحد أولويات خطة المناصرة هو تحديد الفئات التي نستهدفها في الخطة. يتكون الجمهور المستهدف بشكل أساسي من:

- صناع القرار وهم السلطة التي يقع عليها مسؤولية إحداث التغيير المرغوب للقضية.
- أصحاب النفوذ وهم الأشخاص الذين يستطيعون الوصول لصناع القرار والتأثير عليهم مثل المفكرين والمتقنين ورجال الأعمال.
- الأشخاص المؤثرين: آخرين وهم الأشخاص الذين يكون لهم صلة مباشرة مع صناع القرار مثل الإعلاميين رجال الدين والأقارب.
- الصحفيين والمهنيين مثل الأطباء وأساتذة المدارس والجامعات.
- مسؤولين حكوميين.
- المحامين.
- عامة الناس وهم جمهور المواطنين ليسوا بصناع قرار أو مهنيين.
- رجال الشرطة.
- الجهات والمنظمات المانحة.

تختلف آراء وتوجهات الجمهور المستهدف فعلينا الانتباه لهذه التوجهات التالية:

- المؤيد بشدة هو الفرد أو الفئة التي تؤمن بالقضية وعلى استعداد أن تناصر من أجلها.
- المؤيد هو الشخص أو الفئة التي تؤمن بالقضية.
- المحايد هو الشخص أو الفئة التي ليس لديها أي موقف اتجاه القضية.
- المعارض الشخص أو الفئة التي لا تؤيد القضية.
- المعارض بشدة هو الشخص أو الفئة التي لا تؤيد القضية وتسعى إلى وضع المعوقات أمام حصول الفئة صاحبة القضية على التغيير المنشود لهذه القضية.

احرص أن تحافظ على مواقف المؤيدين وتغيير مواقف المعارضين والمحايد لتضمن نجاح التغيير المرغوب على القضية التي تناصر من أجلها.

5. صياغة رسالة المناصرة: الرسالة هي إحدى خطوات المناصرة وهي عبارة عن مجموعة من الجمل القصيرة والواضحة ذات الهدف المحدد وتعتبر من أهم خطوات المناصرة لأنها أداة لإقناع جمهورنا المستهدف في القضية. عند النظر إلى رسالة المناصرة علينا الإجابة على الأسئلة التالية:
1. لمن نرسل رسالتنا؟ وما مستوى هذه الفئة؟
 2. ما هو هدف الرسالة؟
 3. ما النتيجة المتوقعة من هذه الرسالة؟

مميزات رسالة خطة المناصرة

- أن تتسم بالدقة والإيجاز والوضوح.
- أن تكون بسيطة وسهلة التذكر.
- أن يتم صياغة الرسالة بلغة مناسبة للجمهور.
- أن يتناسب المحتوى وأداة الإرسال.
- أن يكون سياق إرسال الرسالة مناسب مثلا سياق رسمي.

8. عناصر الرسالة

- **المحتوى:** هو الفكرة الرئيسية من رسالة المناصرة والتي تريد توصيلها لجمهورك. ويجب ان تراعي الرسالة التغيير المرغوب من عملية المناصرة.
- **اللغة:** وهي عبارة عن الكلمات والجمل المختارة لتوصيل الرسالة احرص على أن تكون كلمات وجمل رسالتك واضحة لا تحتمل أكثر من معنى ويجب أيضاً أن تتناسب اللغة مع الجمهور المستهدف فعند مخاطبة الوزير مثلا نقول معالي الوزير وليس عطوفة و نقول عطوفة المحافظ، فخامة الرئيس، سماحة الشيخ الخ...
- **المُرسل أو المصدر:** هو عبارة عن شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يرسلون رسالة المناصرة ويشترط في مرسل الرسالة أن يحترم وجهات نظر الجمهور. كما يمكن إشراك ممثلين عن الفئة صاحبة القضية والتي ترغب في التغيير في إرسال الرسالة، إشراك قائد من الأشخاص ذوي الإعاقة في لقاءك مع صناع القرار.
- **الزمن والمكان:** يعد زمان الرسالة ومكانها عنصران مهمان في المناصرة لأن الوقت أحد المتغيرات التي يمكن بها قياس مدى نجاح الرسالة او عدمه. عند اختيار زمن ومكان الرسالة يجب أن يتم اختيارهما في ظل أحداث سياسية ذات علاقة وثيقة في القضية التي نناصر من أجلها، يمكنك استثمار الحملات

الانتخابية الجارية مثل انتخابات البلديات او المجالس القروية، يمكنك الاطلاع على أجداتهم الانتخابية والتأكد ما اذا كانت قضية الإعاقة أحد أولوياتهم أم لا، فمن خلال استشارك للحملات الانتخابية الجارية يمكن أن تجد من يتقبلون رسالتك ويعملون على إحداث التغيير المنشود.

- شكل ووسيلة رسالة المناصرة: وهي تمثل قنوات التواصل التي تستخدم لنقل الرسالة ويجب أن تكون الأكثر فعالية لنقل قضيتك للجمهور. إن طريقة ووسيلة نقل الرسالة مهمة تماماً كأهمية الرسالة نفسها حيث أن قنوات التواصل قد تكون: المقابلة وجهاً لوجه، التلفاز، الاذاعة، لوحات الإعلانات، توقيع العرائض، المناظرات، التجمع في الأماكن العامة وغيرها.
- بناء قاعدة مناصرين للقضية: كلما كانت قاعدة المناصرين أكبر كلما زادت فرصتك في النجاح لذا فعليك حشد عدد كبير من المنظمات والأفراد الداعمين للقضية كما يمكنك بناء تحالفات لإنجاح القضية. ومن المهم جداً أيضاً البحث عن مصادر تمويل للمناصرة، أو تمويل الحملة ذاتياً.
- وضع خطة عمل: من المهم تحديد خطة للعمل لتوضيح خطوات الحملة وإعطائها المصداقية المطلوبة لتحقيق أهدافها. فتنفيذ أنشطة المناصرة يعتمد على الدقة في وضع خطة عمل تكون بمثابة دليل لكيفية السير بخطى ناجحة على طريق تحقيق الهدف المرجو من المناصرة.

من أهم العناصر التي تركز عليها خطة العمل :

- تحديد الأهداف الرئيسية.
- تحديد الأنشطة والمهام.
- توزيع المهام والأدوار بين المنفذين .
- الوقت المحدد لتنفيذ كل المهمة.
- اختيار الوسيلة المناسبة لإرسال رسالة المناصرة.
- تكاليف الأنشطة لمعرفة إلى أي مدى ممكن الاستفادة من مصادر التمويل الموجودة والموارد المحلية المتوفرة ومعرفة أيضاً أن كان هناك أماكن للبحث عن مصادر تمويل أخرى.

- تنفيذ خطة المناصرة: بعد معرفة الأمور الواجب مراعاتها في وضع الأنشطة يجب أيضاً معرفة كيف ننفذ خطة المناصرة والذي له الدور الأكبر في إنجاح أو عدم

إنجاح هدف المناصرة. فعلى الأطراف المنفذة لعملية المناصرة سواء كانت أفراد أو مؤسسات أن تلتزم بالخطة التي وضعتها من حيث النشاط ومن سينفذ النشاط ووقت التنفيذ وتكلفته وذلك لضمان تحقيق الهدف من كل نشاط.

• **المراقبة والتقييم:** أحد الأمور المهمة في عملية المناصرة هو المراقبة والتقييم، لذا فإن مراقبة تنفيذ خطة المناصرة مع كل مرحلة تمر بها يساعد على إمكانية قياس وصولنا إلى هدف الخطة. أثناء عملية المراقبة والتقييم علينا أن نسأل أنفسنا الأسئلة التالية:

- هل نفذ نشاط خطة المناصرة بالشكل الصحيح؟
- هل نتبع خطة العمل التي وضعناها؟
- إلى أي مدى نحن قريبين من هدف خطة المناصرة؟
- هل نلتزم بالميزانية الموضوعة لكل نشاط ام أن التكلفة أعلى مما كنا نتوقع؟

9. مراجعة خطة المناصرة

آخر خطوات عملية المناصرة هي مراجعة الخطة بعد التطبيق ونعني بها: أن تقوم الأطراف التي نظمت ونفذت خطة المناصرة بمراجعتها من جميع الجوانب مثل مراجعة طبيعة الأنشطة ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها، هل استغرقت وقت أطول أو أقل من الوقت المحدد الخ... إن الفائدة التي نجنيها من مراجعة خطة المناصرة هي التخطيط الجيد لحمولات ضغط ومناصرة مستقبلية، كيفية توظيف المعرفة التي اكتسبناها من خطة المناصرة الماضية في خطط مناصرة مستقبلية.

10. مبادئ عامة للتواصل من أجل المناصرة

من المبادئ التي يجب اتباعها عند التواصل مع الجمهور المستهدف في حملة الضغط والمناصرة:

1. الحفاظ على بساطة ووضوح الرسالة. علينا أن نخاطب الجمهور بلغة مفهومة بعيدة عن الغموض وأن تكون رسالتنا ذات هدف واحد وواضح.
2. الوعي بأهمية خلق انطباع أول جيد لدى من نخاطبهم.
3. التحلي باحترام الآخرين وتجنب المبالغة في الوقار.
4. المحافظة على الحزم والابتعاد عن ترويض الذات، وتجنب مدح نفسك والثناء على إنجازاتك أثناء الحديث مع جمهورك لأن ذلك يبعدك عن فحوى رسالتك.
5. تكريس التشبيك والإبقاء على قنوات الاتصال مفتوحة.

تجارب حملات ضغط ومناصرة

في ما يلي خطط مناصرة مأخوذة من تجارب حقيقية:

1. خطة المناصرة:

الاسم : نداء زكارنة + احمد ابو الرب

هدف خاص للمناصرة: رصد المعوقات البيئية في بلدة قباطية وعرضها على رئيس البلدية من أجل اتخاذ قرار بشأن مواءمة الطرق والشوارع التي تم رصدها بحيث يسهل على الأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها.

وسائل التحقق: تم قياس نجاح حملة المناصرة المطروحة باستخدام التوثيق بالتصوير: تم تصوير المعوقات التي تم رصدها قبل وبعد التعديل إلى جانب التقارير التي كتبها المشاركين عن سير حملة المناصرة.

المعلومات/البيانات: تصوير مواقع مختلفة من البلدة وجمع الصور ومن ثم عقد اجتماع مع رئيس البلدية لعرضها عليه.

الجمهور المستهدف: استهدفت الحملة بلدية قباطية .

الرسالة: ركزت رسالة حملة المناصرة على تطبيق قانون مواءمة الأماكن العامة للأشخاص ذوي الإعاقة في قباطية، وإعادة النظر في القوانين التي يتم إصدارها على مستوى البلد بحيث تتناسب مع كافة فئات المجتمع بما فيها الأشخاص ذوي الإعاقة، فتطبيق قانون الموائمة العامة يضمن للأشخاص ذوي الإعاقة الحصول على الخدمات والوصول الى المرافق العامة في المجتمع بشكل كامل.

الوسائل والأنشطة: كانت الأنشطة التي نفذت في حملة المناصرة على النحو التالي:

1. تصوير الطرق والشوارع ومدخل بيوت الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة.
2. اجتماعات مع رئيس البلدية ومهندسي البلدية بخصوص موائمة تلك الأماكن التي تم رصدها بحيث يسهل على الأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها.
3. توثيق الاجتماعات.
4. قامت نداء برصد المعوقات وتصويرها وإعطائها لأحمد الذي قام بعرض الصور لرئيس البلدية وذلك من أجل اتخاذ قرار بمواءمتها.

المصادر: كاميرا للتصوير، وهاتف للتيسيق، قرطاسية للتوثيق.

الزمان: بدأ تنفيذ حملة المناصرة من تاريخ 1-5-2012 وانتهى بتاريخ 1-8-2012

تقرير حول خطة المناصرة: قام المشاركون أحمد ونداء بتنفيذ خطة مناصرة هدفت إلى رصد المعوقات البيئية في بلدة قباطية ومن ثم مخاطبة صناع القرار بشأن تعديل الطرق والشوارع التي تم رصدها. ومن ثم تم التنسيق مع المشارك أحمد عن طريق الهاتف واجتماعات متكررة إلى ان تم حصر هذه المعوقات في البلدة. بعد ذلك توجه أحمد لبلدية قباطية بعد التنسيق مع رئيس البلدية ونائبه ومساعدته عن طريق الهاتف لعقد عدة اجتماعات وفي هذه الاجتماعات عرض أحمد ما لديه من صور للمعوقات التي تم رصدها، وبدوره قام رئيس ومهندس البلدية بإعادة النظر في هذه الصور وبعد اجتماعات عدة اتخذت البلدية قرار بتعديل هذه الطرق بالإضافة إلى تعديل مداخل بيوت الأشخاص ذوي الإعاقة والشوارع التي تؤدي إلى الأماكن العامة. وبعد أن تم تعديل المعوقات التي تم رصدها قام أحمد بالتنسيق مع البلدية مرة أخرى للتحديث بشأن قضية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وفي سلسلة الاجتماعات المنعقدة وجد أحمد أن قضية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة ليست على سلم أولويات البلدية، بعد عدة زيارات قام بها للبلدية تمت مناقشة هذا الموضوع بين أعضاء البلدية بالتالي تم فتح باب تقديم طلبات التوظيف للأشخاص ذوي الإعاقة بالإضافة إلى ذلك، قام أعضاء البلدية بتوظيف شخص ذو إعاقة سمعية في البلدية.

نتائج حملة المناصرة المشتركة:

1. حصر عدد المعوقات في أماكن مختلفة في بلدة قباطية.
2. قامت بلدية قباطية بتعديل المعوقات التي تم رصدها.
3. تعديل مداخل بيوت الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة.
4. توظيف أشخاص ذوي إعاقة في البلدية.

المعوقات: هناك بعض المعوقات التي واجهت المشاركين في تنفيذ خطة المناصرة مثل:

1. صعوبة الوصول إلى بعض الطرق والشوارع في بلدة قباطية بسبب بعدها عن مركز البلد وزيارة المشاركين لها أول مرة فهي أيضاً بعيدة عن أماكن سكنهم.
2. صعوبات تتعلق بقلة وعي المجتمع المحلي في قضية الإعاقة؛ مثلاً وجد المشاركين أن أعضاء البلدية ليس لديهم فكرة عن قضية الإعاقة .
3. بعض الأنشطة استغرقت وقت أطول في تنفيذها.

2. خطة المناصرة

الاسم : لينا ابو زيد

هدف خاص للمناصرة: توعية الطالبات والهيئة التدريسية في مدرسة بنات قباطية الثانوية الشرقية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق رسمة جدارية.

الجمهور المستهدف: كان جمهور حملة المناصرة طالبات ومعلمات وإدارة المدرسة.

الرسالة: للأشخاص ذوي الإعاقة حق التمتع بحقوقهم الأساسية بشكل كامل وعلى قدم المساواة مع الآخرين و التعليم أحد هذه الحقوق، حيث تم التعبير عن هذه الرسالة من خلال رسمة جدارية رسمتها لينا على جدار المدرسة.

الوسائل والأنشطة: لقاءات مع مديرة ومعلمات المدرسة لقياس الوعي حول قضايا الإعاقة ورسم على جدار المدرسة.

المصادر: أقلام وألوان زيتية، كاميرا للتصوير.

الزمان: تم البدء بتنفيذ الخطة بتاريخ 1-5-2012 وانتهى بتاريخ 31-7-2012

تقرير حول خطة المناصرة: بدأت المشاركة لينا أبو زيد بتنفيذ حملة المناصرة التي اختارتها وهي المناصرة مع مدرسة قباطية الثانوية الشرقية عن طريق الفن وهي إحدى الأفكار الرائدة في المناصرة في مجال الإعاقة. قامت لينا بزيارة مدرسة قباطية الثانوية الشرقية لقياس مدى وعيهم في قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة المختلفة، ومن خلال تلك الزيارات واللقاءات المتكررة مع مديرة ومعلمات المدرسة وجدت أن ليس لدى المعلمات والمديرة والطالبات أدنى فكرة عن قضايا الإعاقة المختلفة. قامت لينا بالتنسيق مع المديرة لكي تقوم برسم جدارية في المدرسة توضح شعار الأشخاص ذوي الإعاقة «لا شيء عنا بدوننا» فقد لفت انتباه مديرة ومعلمات وطالبات المدرسة وأفراد المجتمع المحلي حول قضايا الإعاقة المختلفة.

نتائج حملة المناصرة:

1. توعية عدد كبير من أفراد المجتمع بقضايا الإعاقة.
2. إشراك لينا في أنشطة المدرسة مثلا طلبت إحدى معلمات المدرسة من لينا أن تصمم زي الكشافة.
3. تسليط الضوء على مختلف قضايا الإعاقة من قبل مديرة ومعلمات المدرسة .

المعيقات:

1. صعوبة التواصل مع معلمات ومديرة المدرسة بسبب عدم معرفتهن بلغة

الإشارة. بالرغم من أن مترجمة الإشارة كانت ترافق لنا في تنفيذ نشاطات حملة المناصرة إلا أن معلمات المدرسة لم يتواصلن مع لنا على نحو يشعرها أنها هي التي تقوم بالحملة وليست المترجمة.

2. التأخر في تنفيذ أنشطة حملة المناصرة الرئيسية بسبب الإضرابات في مدارس الضفة الغربية.

3. خطة مناصرة مشتركة

الاسم: ابراهيم الزقوت ورفيق أبو جبل

الهدف الخاص بخطة المناصرة: توعية المجتمع المحلي بلغة الإشارة ونشرها في المدارس الحكومية تحديداً لطلاب المرحلة الثانوية وللعاملين في بلدية بيت لاهيا في الشمال ومكاتب التاكسيات.

وسائل التحقق: تم التحقق من مدى تنفيذ خطة المناصرة عن طريق التقييم المستمر والمتابعة والتوثيق.

الجمهور المستهدف: طلبة المدارس الثانوية في شمال غزة أصحاب مكاتب السيارات وأعضاء بلدية بيت لاهيا.

الوسائل والأنشطة:

1. تدريبات في لغة الإشارة.
 2. كتاب بلغة الإشارة.
 3. لقاءات مع الفئة المستهدفة للتنسيق للنشاطات.
- المصادر: الأشخاص المنفذون للخطة هم من قاموا بالتدريب.

الزمان: بدأ تنفيذ الخطة بتاريخ 2013-2-1 وانتهى بتاريخ 2013-4-1

تقرير حول خطة المناصرة: في البداية تم تجهيز الخطة من الفريق وتحديد ما سيتم تنفيذه بالتشاور بينهم وتم الاتفاق على تنفيذ دورات لغة الإشارة في المدارس الحكومية بشمال القطاع، وموظفي بلدية بيت لاهيا، والسائقين الذين يعملون في مكاتب التاكسيات.

بدأ الفريق بتنفيذ الخطة والتوجه لمديرية التربية والتعليم في الشمال للتنسيق لدورات لغة إشارة للمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، وقد لاقت الفكرة ترحيب من قبل العاملين بقسم الإرشاد بالمديرية وتم تقديم كتاب للتنسيق ولكن تبين ان المديرية بالشمال لا تستطيع اخذ قرار إلا بعد موافقة الوزارة على النشاط. وبناء على ذلك،

قاموا بتوجيه كتاب تسيقي الي وزارة التربية والتعليم بغزة، وتم التنسيق مع وزارة التربية والتعليم واخذ الموافقة وتم تحديد مدرستين: مدرسة حمد الثانوية للذكور ومدرسة الفالوجة الثانوية للبنات، ومن ثم تم تحديد يومين من كل اسبوع كمواعيد للتدريب ل 25 طالب وطالبة، وشارك بحضور الدورات مدرسي هذه المدارس، من الجدير بالذكر أن التدريب استثار اهتمام الطلاب والطالبات حيث قامت الطالبات المشاركات بالتدريب بزيارة ميدانية الي جمعية جباليا للتأهيل للتعرف على الجمعية وأنشطتها وكيفية التواصل مع الاشخاص ذوي الصعوبة السمعية وقام الفريق بتوثيق النشاط بالصور والتقرير الفني.

النتائج:

1. تقبل الوزارة لفكرة اعطاء دورة لغة اشارة في المدارس الحكومية في شمال القطاع.
2. تنفيذ دورة لغة اشارة في المدارس الحكومية في شمال القطاع.
3. زيادة وعي المستهدفين بقضايا الاشخاص ذوي الاعاقة من خلال زيارة ميدانية الي جمعية جباليا للتأهيل.

المعيقات:

1. عدم تنفيذ بعض الأنشطة التي تم التخطيط لها مثلا كان من المخطط عقد ورش لغة اشارة في بلدية بيت لاهيا ولم يتم تنفيذه بسبب ضيق وقت البلدية الذي لا يسمح بتنفيذ هذه التدريبات.
2. عدم وجود وقت محدد للسائقين لحضور الورشة.
3. فترة تنفيذ خطة المناصرة غير مناسبة بالنسبة للمدارس بسبب نهاية العام الدراسي.

4. خطة مناصرة

الاسم :عائشة صالحه

هدف الخطة: توعية موظفي بلدية رفح بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكيفية التواصل معهم عبر عقد ثلاث ورش عمل توعوية.

وسائل التحقق: تم التحقق من أن خطة المناصرة قد نفذت من خلال التقييم والمتابعة المستمرة.

الجمهور المستهدف: موظفو بلدية رفح.

الوسائل والأنشطة:

1. زيارة لبلدية رفح ومقابلات مع موظفي البلدية.

2. تنفيذ ورش عمل حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
3. اجتماعات مع موظفي البلدية للتحضير للتدريبات.

المصادر:

- مصادر بشرية: حيث قامت عاثة بتفيذ الترتيبات.
- مواد تدريبية، قرطاسية ، قاعة للتدريب.

الزمان: تم البدء بتنفيذ خطة المناصرة بتاريخ 1-5-2012 وانتهى بتاريخ 31-7-2012

تقرير خطة المناصرة: قامت عاثة بتحديد خطة الضغط والمناصرة التي ترغب بتنفيذها وهي تنفيذ 3 ورش عمل للعاملين بالبلدية رفع عن حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة وكيفية تواصل المؤسسات معهم وخصوصا موظفين البلدية وتقديم الخدمات باعتبارها حق، وتعديل اتجاهات ومصطلحات العاملين والنظرة السلبية، قامت عاثة بزيارة البلدية ومقابلة مسؤول العلاقات العامة بالبلدية توضيح الهدف من الزيارة وكان هناك قبول واضح من قبل المسؤول ورغبة في تسهيل المهمة. في البداية طلبت البلدية اجرة قاعة التدريب وبعد التفاوض والمناصرة مع البلدية تم توفير القاعة مجانا لتنفيذ التدرجات، وكان عدد المشاركين بالتدريب 25 موظف وكان تفاعلهم ايجابي بما يخدم التغيير لصالح قضايا الاشخاص ذوي الاعاقة.

النتائج: تم تنفيذ ورش عمل ل 25 موظف في بلدية رفح، التفاعل الايجابي من قبل البلدية بما يخدم التغيير لصالح قضايا الاشخاص ذوي الاعاقة مثل توفير قاعة للتدريب مجانا.

المعوقات: الوضع السياسي في غزة (العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة).

نصائح وإرشادات لحملة المناصرة

- خصائص حملات الضغط والمناصرة الناجحة: هي حملات استراتيجية، لذا علينا أن نخطط ونبحث عن المعلومات والبيانات التي نحتاجها بدقة وأن تكون أنشطة حملات المناصرة متعددة وتأخذ أشكال مختلفة (الرسم، الورش، الصحافة، التظاهر، الخ...).
- 1. الإقناع: علينا أن نصمم أفكار ونقاشات توضح أن التغيير الذي نناصر من أجله هو ايجابي ومهم.
- 2. الاستهداف: يتم استهداف وإقناع أطراف متعددة مرتبطة بالقضية (صناع قرار، مؤسسات، مدارس، إعلاميون، أفراد في المجتمع، الخ...) ويجب أن تحدث حملات الضغط والمناصرة تغيير ايجابي على حياة الأشخاص المتأثرين بالقضية.

- 3. اختيار شكل ووسيلة الرسالة:** كما ذكرنا سابقا، فإن اختيار الطريقة التي سترسل بها رسالتك تعتمد وبشكل أساسي على الرسالة نفسها والدعم الذي تمتلكه وعلى إبداعك وخيالك، فالاختيار النهائي يعتمد على عوامل عدة أهمها:
- **التكلفة:** وهي الثمن المقدر لتنفيذ نشاطات حملة المناصرة، من المهم الاستفادة من المصادر الذاتية المتوفرة ومن الجدير بالذكر أن هناك كثير من الحملات التي نفذت بدون أي تمويل خارجي واعتمدت الاستفادة من قدرات المنفذين بأنفسهم.
 - **وسيلة توصيل الرسالة:** من حيث تكلفتها فهناك وسائل مكلفة أكثر من غيرها مثل وسائل الإعلام الاذاعة والتلفاز، وهنا نستطيع أن نناصر وأن يتحمل أصحاب هذه الوسائل بجزء من مسؤوليتهم اتجاه مجتمعهم.
 - **المخاطرة:** قد تتطلب بعض أساليب المناصرة احتمالات مخاطرة أكبر من الأخرى فإلناظرات العامة التي تسلط الضوء على القضية من الجانبين تنتهي بمواقف صراع لكن ممكن تقليل احتمالات المخاطرة من خلال التخطيط الكامل والإعداد الجيد للمتكلمين.
 - **الظهور:** قد يود بعض المشاهير وممثلين عن السلطات المحلية التواصل معك بسبب المشروع الذي تقوده وهذا يمثل فرصة رائعة لجذب الآخرين ومن المحتمل أن يحملوا الرسالة ويمكنهم أيضا زيارتك وتشجيع القضية التي تدافع عنها.
- 2. نصائح متعلقة برسالة المناصرة:** من المهم صياغة الرسالة بما يتناسب مع الجمهور المقصود، حيث إن أعداد الرسالة يحتاج إلى وقت، فهي واحدة من خطوات الدعوة الأساسية والتي يركز عليها نجاح أو فشل لمبادرتكم. عند تنفيذ حملة المناصرة ستقابلون العديد من الناس والذين في الغالب ليس لديهم وقت للاستماع إلى تحليلات مطولة. ولذلك من المهم أن تعرض بوضوح النقاط الأساسية لرسالتك بما يحقق التأثير المطلوب على المستمع، فعلينا أن نتواصل بإيجاز ووضوح لنؤثر بشكل فوري على من نخاطب وهذا هو معنى الاتصال الاستراتيجي.
- 3. مصادر يمكن الاستفادة منها في صياغة حملة المناصرة ناجحة:**
- أشخاص لهم خبرة في مجال هدف الحملة مثل الإعلاميين الذين سبق وعملوا في تغطية القضية نفسها.
 - بيانات ومعلومات مقنعة مثل إحصائيات حول الإعاقة من مركز الإحصاء الفلسطيني.
 - قصص عن تجربة شخصية بهدف الاستفادة من تجارب الأشخاص ذوي

- الإعاقة الذين خاضوا تجارب حملات ضغط ومناصرة او من خلال تجارب المؤسسات العاملة في مجال الإعاقة والتأهيل.
- 4. نصائح تتعلق بجمهور حملة المناصرة:**
- الحليف هو الفرد او المجموعة والتي تتشارك في نفس المصالح والأفكار والمصادر مع فرد او مجموعة أخرى.
 - التشبيك هو مجموعة من الأفراد والمنظمات والتي لديها الرغبة لدعم أنفسهم وتتحالف وتتعاون من أجل نفس القضية.
 - الائتلاف مجموعة من الأفراد أو المنظمات تعمل معاً بشكل تنسيقي من أجل تحقيق هدف مشترك مثل مؤسستان تعملان في مجال الإعاقة قدمتا مقترح لتنفيذ حملة مناصرة بمناسبة يوم الإعاقة العالمي.
 - وبخصوص الجمهور الذي نستهدفه في حملات الضغط والمناصرة يمكننا أخذ التالي بعين الاعتبار:
 - من المهم المحافظة على الحلفاء وتغيير مواقف المعارضين.
 - الأخذ بعين الاعتبار الأطراف الجديدة التي قد تظهر وكيف بالإمكان ضمهم لقائمة الحلفاء.

فيما يلي نموذج لخطة مناصرة :

						هدف خاص للمناصرة:
						مؤشر نجاح:
						وسائل التحقق:
						المعلومات/البيانات
الجمهور المستهدف	اهتمامات الجمهور	الرسالة	الوسائل والأنشطة	المصادر	متى؟	من المرسل؟